

20 إبريل 2008

كتاب يحسم الجدل حول الحملة الفرنسية على مصر

ويأتي الكتاب للإجابة عن سؤال هل كانت الحملة الفرنسية التي احتلت مصر من العام 1798م إلى العام 1801م استعمارا أم تنويرا؟ وذلك من خلال بحوث ودراسات كتبها أكثر من 20 باحثا ومؤرخا، تحت إشراف المؤرخ المصري الدكتور رؤوف عباس.

أبواب الكتاب تناولت عدة موضوعات، منها: المقاومة ونقد المشروع وإشكاليات الترجمة والحملة الفرنسية في المصادر وفي المناهج واتجاهات التفسير المتعلقة بها وكيف تجلت الكتابات عنها في المنظور العربي المعاصر، وهل كانت الحملة صدمة فعلا؟

ويختتم الكتاب أبوابه بقراءة نقدية للموضوع ككل في رؤية مصرية لتطور التاريخ الحديث في مصر، ذلك التاريخ الذي يجعل الحملة الفرنسية فصلا من فصوله الرئيسية. ويؤكد محرر الكتاب د. ناصر إبراهيم أنه بالرغم من كثرة الكتابات التي تناولت الحملة الفرنسية، فإن الإنتاج الضخم الذي قدم عن الاحتلال الفرنسي لمصر قدم في الأساس وجهة نظر المحتل الذي بلور قضايا أيديولوجية من النوع التبريري الذي يغلف الحقائق بالأفكار التي تخدم مصالح المستعمر بصرف النظر عن تناقضاتها مع الواقع التاريخي

http://www.ennaharonline.com/ar/specialpages/art_culture/8445.txt